

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية

دورة عام 2023

نيويورك، 1-5 أيار/مايو 2023

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

المنافع الاجتماعية والاقتصادية، ودعم التنمية المستدامة،
والتدابير المتخذة والمقترحة لتنفيذ القرارات

تجنب ومواجهة الانتقادات المتعلقة بأسماء الأماكن

موجز **

يكون موضوع أسماء الأماكن أحيانا تدابير رمزية تتخذ ردا على حالة سخط ناجمة عن أحداث جارية، لا سيما وأنه كثيرا ما تكون الخيارات المتاحة للقيام بعمل فعال قليلة. وفي بعض الأحيان تكون النية من إطلاق الأسماء الجديدة مثيرة للجدل بشكل فاضح، كما كانت الحال في باريس عام 1885، عندما أُطلق اسم شوفالبيه دي لا بار، وهو آخر فرنسي دين بالتجديف عام 1766، على شارع يؤدي إلى بازيليكية القلب الأقدس، التي كانت قيد الإنشاء آنذاك. وفي بعض الأحيان، تُستبدل الأسماء بعد أن تكون أصبحت غير مقبولة، بأسماء أخرى ذات خلفية سياسية. وعلى نطاق أوسع، غالبا ما تُستخدم الأسماء التذكارية كأسماء أماكن، فتُطلق على البلديات (مثل تلك التي سُميت بأسماء قديسين) والطرق والساحات، فهي بمثابة انعكاس للمشهد الأخلاقي السائد وقت إطلاقها.

إن الاختصاص القانوني الممنوح للبلديات وبعض السلطات العامة الأخرى في تسمية أماكن معينة ينطوي على قدر كبير من الحرية في اختيار هذه الأسماء. واللجنة الوطنية المعنية بأسماء الأماكن الجغرافية (فرنسا) تحترم هذه الحرية احتراما كاملا، ولكنها مسؤولة في الوقت عينه عن التأكد من تجنب أي إخلال من شأنه أن يمس صلب وظيفة إطلاق أسماء الأماكن وقيمتها التراثية. لذا، ترى اللجنة الوطنية أن من المفيد

* GEGN.2/2023/1.

** أعد التقرير الكامل بيار جايار (فرنسا). وسيتاح التقرير في وثيقة تحمل الرمز GEGN.2/2023/29/CRP.29، باللغة التي قُدم

بها فقط، عبر الرابط https://unstats.un.org/unsd/ungegn/sessions/3_rd_session_2023.



الرجاء إعادة استعمال الورق

130223 130223 23-01784 (A)



توصية تلك السلطات باتباع ممارسات جيدة معينة عند اضطلاعها بمسؤولياتها في هذا المجال. وفي 18 آذار/مارس 2022، اعتمدت اللجنة الوطنية توصية بهذا الشأن.

وتشدد هذه التوصية بادئ بدء على ضرورة أن تكون أسماء الأماكن دائمة، نظرا لوظيفتها العملية وقيمتها التراثية. واستخلصت منها توصيات عملية لتجنب أي إخلال ضار:

- 1 - بالنسبة إلى أي عملية إطلاق اسم على مكان ما، حتى من دون اسم رسمي، يوصى باتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة التي تضمن تحقيق توافق بين مختلف الجهات المعنية على اسم مميز ذي معنى، بما يحول دون تغييره لاحقا؛
- 2 - يوصى بالتعريف بأصل أسماء الأماكن وظروف نشوئها وتطورها وانتشارها على نطاق واسع كي تكون مفهومة فهما كاملا؛
- 3 - يوصى بالموازنة بين الاتجاهات الخلافية عند تسمية الأماكن من خلال إطلاق الأسماء المختارة على أماكن لم تتم تسميتها بعد عوض تغيير الأسماء الموجودة؛
- 4 - بيد أنه عند اتخاذ قرار بتغيير اسم مكان ما، لا يوصى باتباع التوصية 1 فحسب، بل أيضا بإعطاء الأفضالية لإحياء اسم قديم ظل قيد الاستخدام باللغة نفسها، أو بالحفاظ على استمرارية، وإن من حيث الشكل، للاسم السابق.